الأصل: بالانجليزية

تقرير الاجتماع السابع للجنة
الدورة الحادية والعشرين
للكومسيك
(اسطنبول، 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005)

1 -عقد الاجتماع السابع للجنة الدورة في 21 نوفمبر / تشرين الثاني 2005، قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين للكومسيك (22-25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005).

2 -وقد ترأس الاجتماع كل من سعادة الاستاذ/ توري ليمانجانا ، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي للشؤون الاقتصادية ، وسعادة السفير نابيكا دياللو، مستشار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

3 -حضر الاجتماع ا لأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ، بالاضافة الى المؤسسات التالية التابعة للمنظمة:

- الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
- البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

كما حضر الاجتماع المؤسسات التركية صاحبة المشروعات، بالإضافة إلى مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المذكورة عاليه.

4 -اعتمد الاجتماع بنود جدول الأعمال التالية للنظر فيها:

أ -استعراض مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي،

ب تقييم نتائج المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في 23-27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2004 في اسطنبول،

ج -ما يستجد من أعمال،

تحت البند 1 من جدول الأعمال:

5 – وفقا لقرارات الاجتماع السادس للجنة الدورة، قدم مكتب تنسيق الكومسيك عرضاً حول المساعي المبذولة فيما يتعلق بعروض المشروعات المقدمة من تركيا. وبعد ذلك قام أصحاب مقترحات المشروعات بتقديم العروض الخاصة بهم.

6 – اتخذت اللجنة القرارات التالية بشأن المشروعات (مرفق طيه) :

- المشروع رقم (1) : "التعاون الفني بين مكاتب براءة الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" ، حيث قدم مكتب براءة الاختراع التركي صاحب المشروع عرضاً حول هذا المشروع . وبعد ذلك طُلب من كل من صاحب المشروع ومنسق ه، المركز الإسلامي لتنمية التجارة ، تشكيل لجنة للمشروع والاتصال بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية لدعوته ما لحضور الاجتماعات ذات الصلة المقرر عقدها في المستقبل. ويهتم البنك الإسلامي للتنمية من حيث المبدأ بدراسة مشاركته في تمويل المشروع المذكور آنفا، وذلك فور الانتهاء من إعداد ملف المشروع . بعد ذلك ُطلب من صاحب المشروع أن يرسل ملف المشروع الكامل إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة بوصفه المؤسسة المنسقة له، وذلك كي يتولى توزيعه على الدول الاعضاء وإبلاغ البنك به للنظر فيه.

- المشروع رقم (2): "التعاون الفني في مجال ح ضانات الأعمال فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" . تقدمت المنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة (KOSGEB)، صاحبة هذا المشروع، بعرضٍ حوله . وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة تعاون كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومؤسسة (KOSGEB) فى إتمام صياغة وثيقة المشروع. ناشدت اللجنة صاحب المشروع أن يقوم بإرساله إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لتوزيعه على الدول الأعضاء. وأحيطت اللجنة علماً بأن اسم المشروع قد تم تعديله ليصبح "شبكة الحضانات في البلدان الإسلامية".

- المشروع رقم (3) "التعاون في مجال التطوير الفني: شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران متوسط المدى" . تقدمت مؤسسة توساش لصناعات الطيران، صاحب المشروع، بعرضٍ حوله. وقد لاحظت اللجنة أن القطاع الخاص قد يبدى بعض الاهتمام تجاه هذا المشروع وناشدت صاحبه بإعداد الوثائق اللازمة وإجراء الاتصالات مع الغرفة الإسلامية

للتجارة والصناعة. كما لوحظ اهتمام البنك الإسلامي للتنمية بهذا المشروع والذى أعرب عن استعداده للنظر في المشاركة في تمويل المرحلة الأولى من تنفيذه بمجرد استلام الملف الكامل له. وقد ناشدت اللجنة صاحب المشروع بأن يقوم برفعه إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتوزيعه على الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية للنظر فيه.

- المشروع رقم (4) "تقديم المعونة الفنية لإنشاء مؤسسة تطوير التكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" . ناشدت اللجنة صاحب المشروع، المؤسسة التركية لتطوير التكنولوجيا، برفعه إلى الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا لتوزيعه على الدول الأعضاء.

- المشروع رقم (5) "تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة، لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي". تقدم صاحب المشروع، المجلس التركي للبحث العلمي والفني(توبيتاك)، بعرض حول هذا المشروع . وأفادت الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا ، بصفتها منسق المشروع، بأنها قامت بإجراء اتصالاتها بالدول الأعضاء، وحتى الآن أبدت مؤسستان اهتمامهما بالأمر. كما دعت اللجنة إلى إشراك برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في المشروع. وناشدت اللجنة صاحب المشروع بإرساله إلى الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا لتتولى توزيعه على الدول الأعضاء. كما ورد اقتراح بإمكانية طرح هذا المشروع على مؤتمر وزراء البيئة. ووافق البنك الإسلامي للتنمية على النظر في الدعم المالي اللازم لتطبيق المشروع.

- المشروع رقم (6): "أسواق الذهب العالمية وإمكانيات التعاون بين الدول الاسلامية". عهدت اللجنة إلى مركز أنقرة، بوصفه منسق المشروع، بمهمة توزيع نصوص متكاملة للمذكرة التوضيحية، ونموذج ملف المشروع الذي تسلمه من بورصة ذهب اسطنبول ، صاحبة المشروع، على الدول الأعضاء. واذا أعرب عدد كافٍ من الدول الأعضاء عن اهتمامه م بالمشروع، يدعو صاحب المشروع الى عقد اجتماع لهذه الدول للتعرف على سبل تنفيذه.

7 – اتخذت اللجنة القرارات التالية للمشروعات الاضافية التالي ذكرها:

- تكوين شبكة لتكنولوجيا الطاقة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. قامت الإدارة العامة لمسح موارد الطاقة الكهربية و إدارة التنمية بوصفها مالك المشروع،

بتقديم عرض عن المشروع. وتم تعيين الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا منسقاً له. ودعت اللجنة صاحب المشروع لإعداد موجز للمشروع وإرساله إلى الجامعة لتتولى توزيعه.

- قدم اتحاد تشغيل كابلات التلفزيون ووسائل الاتصال عبر القمر الصناعي (ترك سات) مشروعين هما : مركز الرصد والتحكم عبر القمر الصناعي (ساتكماك) ومشروع القمر الصناعى Low Earth Orbit. وقد لاحظت اللجنة أن الق طاع الخاص قد يكون لديه بعض الاهتمام في هذه المشروعا ت لتوثيق الصلات بين وسائل الاعلام في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ودعت صاحب المشروع أن يعد الوثائق اللازمة وأن يتصل بالغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة.
- يقوم المركز الاسلامي لتنمية التجارة بتنسيق عرض المشروع الجديد باسم "عمل شبكة حدائق عابرة للحدود عن السياحة والمحميات في غرب أفريقيا ، المقترح في إجتماع فريق الخبراء المنعقد بشأن تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال السياحة في الفترة من 11 الى 14 يوليو / تموز 2005 في طهران.

8 – وافقت اللجنة على تقديم تلك المشروعات الاضافية أمام الدورة الحادية والعشرين للكومسيك حتى يتم تضمينها في قائمة المشروعات الموجودة حالياً.

9 – حتى يتسنى العمل في إطار جدول زمني مناسب ناشدت اللجنة أصحاب المشروعات ومنسقيها بإعداد تلك المشروعات تمهيدا ل توزيعها على كافة الدول الأعضاء بنهاية عام 2005، ثم إطلاع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك عليها.

10- كما وافقت اللجنة أيضاً على إمكانية رفع جميع المشروعات المزمع إدخال القطاع الخاص فيها إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والتي تقدمها بدورها إلى القطاع الخاص في اجتماعاته.

تحت البند الثاني من جدول الأعمال:

11 – تقدم مكتب تنسيق الكومسيك بعرض بشأن المساعي المبذولة إزاء تقييم ومتابعة ما خلص إليه المؤتمر الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي انعقد على هامش الدورة العشرين لاجتماع الكومسيك في نوفمبر/ تشرين الثاني 2004.

12 – بعد المناقشة المتعمقة وافقت اللجنة على ما يلي:

- تنسيق عقد منتديات الأعمال/ المؤتمرات الاقتصادية تفادياً لتعارض مواعيد انعقادها،
- على المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إفادة مكتب تنسيق الكومسيك بالمرئيات المتعلقة بتنفيذ التوصيات الواردة في البيان الختامي للمؤتمر الاقتصادي،
- وإضافة نص البيان الختامي للمؤتمرات الاقتصادية/ منتديات الأعمال لمنظمة المؤتمر الإسلامي على الموقع الالكتروني للمؤسسات التابعة للمنظمة،
- ومناشدة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بتوحيد إطار جميع التوصيات المتعلقة بالقطاع الخاص عن هذه المنتديات، بهدف تيسير تنفيذها. ويتم رفع التوصيات المتعلقة بالقطاع الخاص إلى اللجنة الإسلامية والمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية القادمين،
- رحبت اللجنة بالدعم المقدم من البنك الإسلامي للتنمية لتنفيذ التوصيات.

13 – اختتم الاجتماع السابع للجنة دورة الكومسيك أعماله معرباً عن تقديره وامتنانه لكل من رئيس الاجتماع وكل المشاركين فيه.

قائمة بعروض المشروعات

رقم	مقترحات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعني	المنسق
1-	**التعاون الفني**			
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	كازاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان واليمن	المركز الاسلامي لتنمية التجارة
2	التعاون الفني في مجال حضّانات الأعمال فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	–	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
3	التعاون في مجال التطور التقني : شركة طيران تربوفان الاقليمية للطيران متوسط المدى	تركيا	كازاخستان	–

4	تقديم المعونة التقنية لإنشاء مؤسسة للتطوير التكنولوجي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	-	الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
5	"تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة، لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"	تركيا		الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
6	بورصات الذهب العالمية وإمكانيات التعاون فيما بين البلدان الاسلامية	تركيا		مركز أنقرة
2-	**التجارة الخارجية**			
7	خدمات تيسير التجارة التي تقدمها الغرف الوطنية في البلدان الأعضاء	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة		
8	خدمات إدارة الواردات التي توفرها الغرف الوطنية في البلدان الأعضاء	الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة		
9	إنشاء شركات إقليمية متخصصة في تنظيم المعارض والأسواق التجارية	المركز الاسلامي لتنمية التجارة	بوركينا فاصو	
10	إقامة قاعات عرض دائمة	المركز الاسلامي لتنمية التجارة		
3-	**مشروعات إضافيـــة**			
11	إنشاء شبكة تكنولوجيا الطاقة	تركيا		
12	مركز للتحكم في الأقمار الصناعية ومراقبتها	تركيا	تركيا	
13	القمر الصناعي Low Earth Orbit	تركيا	تركيا	
14	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	جامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، السنغال، سيراليون	المركز الإسلامي لتنمية التجارة

****

*****